

## متطلبات تحقيق جودة التعليم المحاسبي بالتطبيق على قسم المحاسبة

تمارة عامر كيسو / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل

### المستخلص :

سعت الدراسة إلى تطوير التعليم المحاسبي استجابة للتطورات التي تحدث في العالم ، من أجل العمل على إدراج قسم المحاسبة في كليات الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل ضمن سياق الأقسام المناظرة في الجامعات العالمية من خلال اعتماد جودة التعليم العالي وذلك بتوفير التقنيات والبرامج المحاسبية والمستلزمات والتجهيزات والمرافق في القسم وذلك بمساعدة رئاسة القسم بتوفير المتطلبات اللازمة لتطبيق الجودة لإعداد مخرجات التعليم (الخريجون) يعملون في بيئة متغيرة ومتطورة في سوق العمل المحلي والعالمي .

و قد طرحت الدراسة مجموعة من التساؤلات البحثية إلى ضرورة تطبيق جودة التعليم في قسم المحاسبة والمتطلبات اللازمة لذلك ؟

توصل البحث إلى مجموعة استنتاجات كانت أهمها ثبات صحة فرضيته وخلص البحث إلى مجموعة توصيات أهمها إنشاء لجان داخل القسم لمراقبة جودة العملية التعليمية بمشاركة أعضاء هيئة التدريس ومساعدة إدارة القسم بتوفير المستلزمات والتجهيزات والمرافق اللازمة وتطوير العملية التعليمية والمناهج لأعداد خريجين مؤهلين للعمل في بيئة متغيرة .

### Requirements to meet the quality of accounting education on the application of the accounting department / Collage of Management and Economics at the University of Mosul

#### Abstract:

The study sought to the development of accounting education in response to developments occurring in the world to incorporate the accounting department in the college of Management and Economics at the University of Mosul, in the context of universities in the world through the adoption of quality of higher education by providing technology and accounting software and supplies, equipment and facilities in the department and with the assistance of management of the Section by providing the necessary requirements for the application of for the preparation of quality education outputs (graduates) working in a changing environment and evolving in the local labor market and globally.

The study posed a series of research questions need to apply the quality of education in the accounting section and the requirements of this crisis? Research has come to a set of conclusions was the most important of the stability of the health of his hypothesis and concluded the search to a set of recommendations the most important of the establishment of committees within the department to monitor the quality of the educational process with the participation of faculty members and assist management of the Section to provide supplies, equipment and facilities and the development of the attic and educational curricula to prepare graduates qualified to work in the variable

### المقدمة:

نظرا لما يشهده العالم من تطورات بالبيئة الاقتصادية نحو السوق العالمية واندماج الشركات العالمية وخصخصة بعض الشركات وفتح سوق الأوراق المالية وزيادة حجم الاستثمارات وتوسيع قاعدة الملكية ، مما تتطلب إعداد محاسبين أكفاء يعملون في بيئة تقنية متطورة ، ف جودة التعليم المحاسبي تزيد من المؤهلات المحاسبية عبر الحدود الدولية للوصول إلى المستويات العالمية من خلال التحديث المستمر للمناهج المحاسبية مع محاولة التركيز على البحوث التطبيقية التي تخدم المجتمع وتعمل على بناء جسور الاتصال لتهيئة خريجين يتمتعون بخبرات مهنية محلية وعالمية ، إضافة إلى تطوير علاقة القسم مع شركات الأعمال من اجل استكمال جودة التعليم وتوفير فرص تطبيق عملية مستمرة للطلبة.

تساعد جودة التعليم المحاسبي على أدرج القسم المحاسبي ضمن السياق العالمي ، مما يساعد على استقطاب أساتذة من خارج القطر لتبادل وتقاسم الخبرات مع الجامعات العالمية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات الدولية ونشر البحوث في مجلات دولية ، ذلك لتضييق الفجوة بين التعليم المحاسبي الحالي وما مطلوب من المخرجات في مهنتهم مستقبلا في ظل بيئة متغيرة .

مشكلة البحث : تعد متطلبات جودة التعليم المحاسبي احد المرتكزات الأساسية لأعداد محاسبين مؤهلين للعمل في بيئة المعلومات التقنية بما يخدم المجتمع وسوق العمل العالمية ، وعلى هذا الأساس تظهر عدة تساؤلات وهي :

- مدى وعي رئاسة القسم في تطبيق الجودة للارتقاء والتميز في الأداء الأكاديمي .
- ضعف في توفير المستلزمات والإجراءات اللازمة في تطبيق جودة التعليم المحاسبي .

هدف البحث : في ضوء مشكلة البحث فإن هدف البحث ينصب أساسا في جودة التعليم المحاسبي على مستوى القسم (مجتمع البحث) فضلا عن تحقيق الأهداف الآتية :

تسليط الضوء على أهمية جودة التعليم المحاسبي وخصوصيته  
 معرفة أساسيات بناء جودة التعليم المحاسبي .  
 توصية القسم المحاسبي بتطبيق جودة التعليم لمواكبة التطورات العالمية .  
 أهمية البحث : تأتي أهمية البحث من أهمية أعداد محاسبين مؤهلين في السوق العالمية بمهارات تقنية وأخلاقيات مهنية دولية ، إضافة إلى مساندة أعضاء هيئة التدريس بما يخدم البحث العلمي ومدى تطبيقه في المجتمع لخدمة المجتمع ، إضافة لتحقيق التواصل بين جميع أعضاء القسم المحاسبي .

فرضية البحث: يقوم البحث على فرضيتين:

ضرورة توافر متطلبات جودة التعليم المحاسبي .

مدى إمكانية تطبيق جودة التعليم بالقسم المحاسبي باعتماد على استمارة الاستبيان وتم استخدام التحليل الإحصائي باستخدام برنامج ( spss ) لتحليل النتائج بمدى الاتفاق على إمكانية تطبيق جودة التعليم في قسم المحاسبة .

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المصادر العربية والأجنبية والشبكة العنكبوتية الدولية للحصول على المعلومات المتعلقة بالجانب النظري ، أما الجانب العملي فقد اعتمدت استمارة الاستبيان (انظر الملحق رقم ١ ) والتي صممت من قبل الباحثة وتم توزيعها على التدريسيين كونهم الشريحة الأكثر اطلاعا على الموضوعات الحديثة في قسم المحاسبة كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل  
 خطة البحث :

تتمثل خطة البحث بجانب نظري وجانب عملي ، تضمن :

أما الجانب النظري تناول محورين الأول جودة التعليم المحاسبي ( خصوصية التعليم المحاسبي ، عناصر ومهام جودة التعليم المحاسبي) أما المحور الثاني تناول أساسيات جودة التعليم المحاسبي ( منتسبي القسم ، السياسات العلمية والعملية التعليمية ،التسهيلات والتجهيزات ، والعلاقات البنينة )

أما الجانب العملي استجابة لمتطلبات البحث سيتم أعداد استبيان وتحليل نتائجها

لمعرفة مدى توافقها مع فرضية البحث

**الجانب النظري:**

المحور الأول: جودة التعليم المحاسبي

ماهية جودة التعليم العالي

توصف الجودة بأنها تحقيق رغبات وتوقعات الزبون وذلك من خلال تعاون الأفراد في جوانب العمل بالمؤسسة ، بكفاءة وفاعلية معا ، إذ تركز الجودة على تحقيق المواصفات المطلوبة بأفضل الطرق وبأقل جهد وتكلفة (عليهات ، ٢٠٠٧ : ١٦ ) ، ويقصد بالتعليم العالي الجامعات والكليات والمعاهد العليا كافة التي تمنح درجات علمية فوق مرحلة الثانوية العامة ، سواء كانت البكالوريوس أو الدراسات العليا لمراحل الدبلوم والماجستير والدكتوراه ، وتبرز أهمية الجودة في التعليم العالي في تحقيق أهداف متعددة منها ما هو على مستوى : (احمد ، محمد ، ٢٠٠٧ : ٦٣ ) الزبون (الطالب) : من خلال التعريف الصحيح والدقيق لمتطلبات الزبون وتحقيق الخدمة في الموقع والمكان والهيئة والكلفة و الموفورية المناسبة .

المؤسسة التعليمية تتمثل :-

تحديث المناهج (المساقات) وتطويرها .

تحقيق رضا الزبون (الطلبة وأصحاب المصالح )

تعظيم الإنتاجية الكلية (إنتاجية الخريج في المجتمع، إنتاجية البحث العلمي، التعليم المستمر ، الإسهامات الاجتماعية )

المستوى القومي يتضمن :

تأسيس خدمات تعليم عال بجودة متميزة

تطوير القابلية التنافسية لهذه الخدمة على المستوى الدولي .

التطور العلمي والمعرفي والتفاعل الكفوء مع حقل العمل والتوجهات المستقبلية .

خصوصية التعليم المحاسبي:

تأتي أهمية التعليم المحاسبي لخصوصية النظرة إلى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات ، فالتعليم المحاسبي هو مجال معرفي يمكن الفرد من أداء دور اجتماعي كبير وخاص و لا يعد بعيداً عن مفهوم التعليم الذي يمثل في جوهره نظاماً لتقديم المعرفة العلمية المعتمدة والمهارات المتميزة لطالبيها بما يخدم نمو المجتمع وقابليته الفكرية والتقنية. (الحبيطي ، رمو ، ٢٠٠٤ : ٨٠ )

وكون التعليم المحاسبي نظاما لتقديم المعرفة فهو يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه شأنه في ذلك شأن أصناف التعليم الأخرى ، وهي تشمل كلاً من : (قطناني ، عويس ، ٢٠٠٥ : ٧)

المدخلات ( الطالب ) المتمثلة بالأشخاص الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي مختلف أشكاله وأنواعه.

العمليات التشغيلية (العملية التعليمية ) المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.

المخرجات : المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي الأكاديمي أو المهني (بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة).

التغذية العكسية ( الرقابة ) : من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.

ويمكن الحكم على كفاءة العلاقة بين المدخلات والمخرجات من خلال العمليات التشغيلية المتمثلة بالوسائل التعليمية من مناهج دراسية ومختبرات حاسبة وتدريب ميداني إضافة إلى توفير الكوادر المحاسبية المؤهلة ومدى قدرتها على تحقيق أهداف التعليم المحاسبي.

وقد أوضح الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين أهمية التعليم المحاسبي ضمن معايير التعل يم الدولية للمحاسبين المهنيين وكما يأتي : ( طه ، ٢٠٠٧ : ٢٦ )

- ١ . اكتساب معرفة ومهارات محاسبية فنية تساعد المحاسبين وتمكنهم من أن يصبحوا مستشارين عمليين و محللين ماليين ومدراء.
- ٢ . التأكيد المتزايد على مجموعة من المعرفة المهنية والمهارات المهنية والمواقف والقيح والأخلاقيات المهنية إذ لابد للأفراد الذين يرغبون في أن يصبحوا محاسبين مهنيين أن تكون لديهم الرغبة الأكيدة في تعلم كل ما هو جديد وتطبيقه .
- ٣ . لأن العالم يتحرك نحو اقتصاديات السوق العالمية وباستثمارات وعمليات تتخطى الحدود، يحتاج المحاسبون إلى الاطلاع الواسع وإلى فهم السياق الذي تعمل فيه التجارة والمنظمات الأخرى .
- ٤ . التغير السريع للبيئة التي يعمل فيها المحاسبون المهنيون، وارتباط المشاريع التجارية والمنظمات الأخرى بتحضيرات ومعاملات تجارية أكثر تعقيداً، مما يتطلب تزايد الاهتمام بالتعليم والتطوير على نحو كبير حتى تكون مهنة المحاسبة قادرة على تلبية هذه المتطلبات والتغيرات .

## جودة التعليم المحاسبي العالي:

يشهد العالم منذ بضع سنوات تحولات باتجاه التطوير والتحديث في البيئة الاقتصادية وهذه التحولات تتم بالشركات الكبرى واندماج الشركات العالمية وخصخصة بعض الشركات وفتح سوق الأوراق المالية وزيادة حجم الاستثمارات وتوسيع قاعدة الملكية وتنامي الحاجة إلى خبراء وكفاءات محاسبية متخصصة ، مما تطلب من التعليم المحاسبي إعداد محاسبين متخصصين عن طريق إنشاء مستويات للحد الأدنى لمتطلبات تعليم المحاسبين الأكفاء وذلك بوجود أنماط متعددة للمعرفة والخبرة ترتبط في الوقت نفسه بميادين متشعبة للخبرة العملية واستمرار التنمية المتخصصة وتأهيلها لتوظيف هذه المعارف والخبرات في سبيل نجاحها، ( علي ، 2006: 5)، اعتمد التعليم المحاسبي لعدة سنوات على كيفية إعداد المعلومات المالية التي تساعد متخذي ال قرارات، إضافة إلى كيفية تدقيقها إلا أن إعداد تلك القوائم يحتاج إلى خبرة وتكلفة وفترة زمنية مما تطلب وضع تعليم تقني محاسبي يتحدى تغيرات البيئة وإعداد محاسبين يعملون في بيئة المعلومات التقنية ، واهم العوامل التي يجب مراعاتها في التعليم المحاسبي في بيئة المع لومات التقنية هي ما يأتي (Wessels,2004 :223):

إعداد محاسبين مؤهلين لهم القدرة على العمل مستقبلاً في بيئة متغيرة بالتركيز على بيئة تقنية المعلومات

تضييق الفجوة بين التعليم المحاسبي الحالي وما مطلوب من المخرجات في مهنتهم مستقبلاً وذلك عن طريق إيجاد استراتيجيات للتعليم المحاسبي

ويجب مراعاة مهارات خاصة بالتعليم المحاسبي للتمكن من صقل كفاءة طالب قسم

المحاسبه وإعداده كخريج كفوء للعمل ببيئة متغيرة ومتطورة ، مما يستلزم الأمر الاهتمام بالمهارات الآتية : (عبد المجيد، 2002: 66)

مهارات الاتصال : وهي قدرة على تناقل المعلومات المحاسبية وتقديم الآراء ومناقشتها لغرض مخاطبة الإدارة والأطراف الأخرى .

المهارات الذهنية : وهي القدرة عن البحث والتفكير المنطقي والاستقرائي والاستنتاجي والقدرة على معالجة المشاكل المحاسبية الطارئة .

مهارات التواصل الشخصي : القدرة على العمل مع الآخرين والتأثير فيهم وتحفيز الأشخاص وتنمية قدراتهم .

المهارات الإنسانية : هي صفات إنسانية ايجابية مثل التفهم والاحترام والتعاطف.

المهارات الشخصية: وتشمل النزاهة والمثابرة والالتزام بالتعلم طول الحياة.

مهام جودة التعليم المحاسبي:

ولتحقيق جودة التعليم المحاسبي هناك مهام أساسية يجب متابعتها في أقسام المحاسبة، وتتمثل في الآتي: (مصطفى، ٢٠٠٧، ٣-٤)

ضمان الجودة بين المنتسبين والعاملين من أكاديميين وإداريين ومشاركتهم في المستويات التنظيمية المختلفة في تبني الجودة هدفاً .

متابعة التعليمات، والتوصيات، وخطط وبرامج القسم وما يتعلّق بالارتقاء والتّميّز في الأداء الأكاديمي والمتعلّق بأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والبرامج الدراسية والخطط والمنهاج. القيام بالدراسات اللازمة من أجل تحديد احتياجات الطلبة بوصفهم زبائن، والباحثون، والمجتمع المحلي ومتابعة نتائج هذه الدراسات بوصفهم منتجين.

العمل على تنمية مهارات الخريجين، وزيادة قدراتهم ومعارفهم في البرامج والتخصصات التي يدرسونها والإفادة من آخر المستجدات العلمية المعرفية في هذه القرية العلمية العالمية .

التأكد التام والدقيق من مدى توافق الخطط الدراسية للمواد والبرامج والمساقات التي يضعها القسم المختص مع ما يتطلبه سوق العمل المحلي والعالمي وآخر المستجدات العلمية وأحدثها في حقول المعرفة التي ينتمي إليها البرنامج أو التخصص الذي تخرّج فيه الطلبة.

العمل على تقويم أداء الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي ( فهم هدف الجامعة ) بما يحقق مخرجات تعليمية تنبئ عن نجاح أهداف الأقسام الأكاديمية في الجامعة، ومدى رضا المسؤولين وقيادة الجامعة عن مستوى أدائهم وعطائهم .

المراجعة الدورية للمحاضرات والامتحانات وبخاصة لأعضاء هيئة التدريس، والعمل على تحليلها ودراستها للتأكد من مدى توافق نتائج هذه الدراسات مع الخطط الدراسية المعتمدة في خطة القسم الأكاديمي والأهداف المطلوب إنجازها وتحقيقها.

الإعداد والمتابعة وتجهيز التقارير الذاتية عن القسم العلمي، بهدف ملائمة إمكانات القسم مع متطلبات البرامج المستقبلية للتعليم المحاسبي .

عناصر جودة التعليم المحاسبي العالي

هناك أربعة عناصر رئيسية تؤثر في جودة التعليم المحاسبي :

الطلبة : هم محور العملية التعليمية ويجب الارتقاء بمستواهم الأكاديمي نظرياً، وتطبيقياً، وأخلاقياً ، والعمل على صقل شخصية الطالب و لطالب المحاسبة خصوصية المتمتع بمواصفات إضافية معينة فضلاً عن ما يتمتع به الطالب في الأقسام المختلفة تتمثل بالآتي : (المعاضدي وآخرون، ٢٠٠٥: ١١٢)

القدرة على إعداد تقارير تتفق مع مفاهيم وممارسات ومعالجة الأمور المحاسبية بما يتماشى مع الفكر العالمي وتقديم خدمات استشارية .

الاحتكاك بالمؤسسات الدولية بما تصدره من نشرات م منظمة وتبادل الخبرات وان يكون هناك إدراك للمعايير الأخلاقية للمحاسبين .

هيئة التدريس : تعد هيئة التدريس الباني الحقيقي والفاعل للطالب و من الضروري الارتقاء بمستوى المدرّسين ، وأحداث تغيير في أساليب التقييم التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس وفي اتجاه يقرب مناخ التدريس السائد في قاعة المحاضرات من المناخ السائد في بيئة العمل وبكيفية يصبح الامتحان معها أداة فعالة لتحفيز ذهن الطالب على التفكير العلمي ومواجهة المشاكل تمهيدا لتطوير الحلول المناسبة لها بدلا من تفعيل دوره التقليدي كمستقبل للمعلومات ، وهذا البعد يستلزم أن يبقى أعضاء هيئة التدريس على اتصال وثيق مع ممارسي المهنة من أجل تحديد الابتكارات والعناصر التقنية الحديثة وإدخالها قاعة المحاضرات لتزويد الطلبة بالمهارات الضرورية للتقدم المهني ( البكوع ، ٢٠٠٦ : ٩٨ )

المنهاج : هو حلقة الوصل ما بين الطالب والمدرّس ، وانطلاقاً من أن المناهج المحاسبية تحتاج إلى مواكبة التطورات المستمرة في تقنية المعلومات والبرامج المحاسبية مثل Excel و ARM واستخداماتها المختلفة في الأعمال المحاسبية والإنترنت ، وكيفية التعامل مع البرامج التي تكسب الطالب المهارات الخاصة بالتعاملات الالكترونية واستخداماتها في التسويق الالكتروني، واكتشاف أهمية الانترنت في إجراء الصفقات التجارية بالاعتماد على الأسواق المحلية والعالمية ومضامينها والأنظمة الرقابية في أنظمة البرمجيات ( طه ، ٢٠٠٧ : ١٢٩ ) ، وقد ازدادت أهمية إعادة النظر بالمنهاج المحاسبية بعد الأزمات المالية إذ أصبح إلزاماً أن تركز على نوعين أساسيين :

(www.beyondgreypintripes.org)

المناهج والتشريعات القانونية الأخلاقية والاجتماعية .

المناهج والمعايير المحاسبية الدولية والمحلية والمؤهلات المهنية.

العملية التعليمية : إن عملية التعليم المحاسبي بالمنهاج التقليدي القائم على تراكم المعرفة لم يعد ملائماً لمتطلبات العصر لأنه يولي للإجراءات اهتماماً أكبر مما يوليه للمفاهيم إضافة إلى طرائق التدريس التقليدية وأساليبها المتبعة في أقسام المحاسبة فضلا عن نظم التقويم وأساليبها والتي تعجز عن تنمية وقياس المهارات والقدرات الحقيقية للطالب ، فإجراء تعديلات في العملية التعليمية فضلا عن توافر المهارات وسلوكيات المهنة ما يأتي: (طه ، ٢٠٠٧ ، ٥٠)



أن نظام التعليم يجب أن يقوم على مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة، وذلك على عكس النظام التعليمي السائد حالياً، فلا ينتهي بتخرج الطالب من الجامعة والتحاقه بسوق العمل بل يبقى ملازماً له وفي مراحل حياته جميعاً، وذلك من خلال فرص جديدة توفر له لتنمية معارفه وخبراته سواء عن طريق التعليم أو التدريب وذلك استجابة لبيئة العمل المتوقعة خلال القرن الحادي والعشرين . ولكي يتحقق الهدف المنشود من عملية التطوير وهو إعداد محاسب مؤهل ، هناك مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات والقيم المهنية التي يلزم توافرها في الخريج.

المحور الثاني : أساسيات بناء جودة التعليم المحاسبي

إن جودة التعليم المحاسبي سوف تساعد على أدرج القسم المحاسبي ضمن السياق العالمي ،فضلاً عن تنامي وعي الطلبة في البحث عن الجامعة الأفضل و ذلك لربط فرص العمل التي توفرها بجودة الخريجين من الجامعات القائمة على الجودة ،كل ذلك تطلب إعادة بناء وتغيير ذي أبعاد واسعة وعميقة تغطي جميع المستويات والمجالات ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي والتي يمكن تحديدها في الجوانب التالية :

أولاً : الهيئة التدريسية أن الاختيار الجيد للأساتذة سوف ينصب في تحسين جودة وكفاءة التعليم المحاسبي كونه الباني الحقيقي ومحور العملية التعليمية والاساس في تطبيق الجودة لاعداد خريجين كفوءين ،كما ويعد البحث العلمي أحد واجبات عضو هيئة التدريس لنقل المعرفة وخدمة المجتمع ،لان البحث العلمي يعتمد على الإبداع والابتكار وخلق معرفة جديدة، وان استقطاب أساتذة من خارج القطر عاملين في مؤسسات أكاديمية عالمية وتبادل الخبرات مع الجامعات العالمية ، وللارتقاء بمستوى أعضاء هيئة التدريس لا بد من توفير المستلزمات وذلك من خلال :  
(www.manhal.net)

تعيين فنيين ومساعدى باحثين أكفاء لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في إنجاز أبحاثهم أسوة بنظام التعليم العالي العالمي .

توفير أساليب وأدوات تقنية المعلومات المتطورة بما في ذلك السكرتارية الكفوءة .

تشجيع البحوث المبتكرة التي تفتح آفاقاً علمية أو تطبيقية جديدة .

تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الحضور والمشاركة البحثية في المؤتمرات الدولية وكذلك

تشجيعهم على نشر أبحاثهم في مجلات دولية محكمة .

ثانياً : جودة إدارة القسم المحاسبي:

إن تطوير أساليب الإدارة في القسم المحاسبي يهدف تطوير جودة الخريج وسعيًا إلى تحقيق أفضل نتائج تعليمية ، وهناك مبادئ أساسية يجب أن يتبناها القسم لتحسين جودة الإدارة منها خلق حاجة مستمرة للتعليم المحاسبي، الاهتمام بالتدريب المستمر في جميع الوظائف بالقسم، وتبني فلسفة جديدة للتطوير المستمر، وعدم اتخاذ القرارات الإدارية على أساس التكاليف وتقويم الإدارة بقصد تطويرها وتحسينها ، منع التقثيش ، مع توظيف مبادئ وأفكار الجودة في أنظمة التعليم الجامعي بما يتضمنه من تنمية قدرات العاملين والإدارة بما يعود بالنفع على القسم ويرفع معنويات العاملين فيها ويمنحهم فرصة التعبير عن مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو المهنة مما يضيف على البيئة التعليمية مناخًا منتجًا (عرب ، ابوسلطان، ٢٠٠٦ : ٨٠) ، ويجب تطوير إدارة القسم بحيث تصبح قادرة على :- (أبو عامر، ٢٠٠٨ : ١١٠)

تحقيق التواصل بين جميع أعضاء القسم المحاسبي .

اختصار العمليات الإدارية والمكتبية بما يوفر الوقت والجهد والتكاليف .

تجنب الأخطاء قبل وقوعها مما يسهل تطبيق الجودة .

توفير نظام الالكتروني لتبادل البيانات والمعلومات والتحسين المستمر للعمليات الإدارية .

تلبية احتياجات هيئة التدريس والموظفين والطلاب ورفع الروح المعنوية لهم .

تطبيق أسلوب الإدارة بالفريق

ثالثًا : جودة الطالب المحاسبي :

أن محاسبي المستقبل (الطلاب) سوف يتوقع منهم أن يكون لديهم كفاءة وبراعة تقنية في معرفة المفاهيم والتطبيقات المختلفة في التدقيق والتجارة الالكترونية وفي موضوعات التبادل الالكتروني للبيانات وأمان الانترنت وغيرها ، إن عملية تطوير التعليم المحاسبي الجامعي تجعل بالإمكان إعداد خريجين يواكبون التطورات المنتظرة إذ يمددهم بمجموعة المعارف والمهارات والخبرات التي تمكنهم من التكيف مع بيئة ومتطلبات سوق العمل ، وعملية التطوير هذه تحتاج إلى : ( البكوع ، ٢٠٠٦ : ٩٧)

تغيير أهداف التعليم من الشكل التقليدي الذي يتمحور حول حشو ذهن الطالب بالمعلومات إلى شكل آخر يتمحور حول إعداد خريج له من القدرات والمهارات ما يجعله قادرًا على تعليم وتدريب نفسه بنفسه .

أعادة هيكلة المناهج والخطط الدراسية لأقسام المحاسبة ب تطوير المحتوى العلمي لها أفقياً عن طريق تطعيمها بمجموعة من المناهج التي تفتقر إليها الخطط الدراسية خصوصاً ما يرتبط بتقنية

المعلومات والاتصالات والنظم المحاسبية المؤتمنة ، أو عموديا عن طريق تعميق المحتوى العلمي للمفردات التخصصية فيها .

إضافة إلى أهمية التدريب كخدمة داعمة في ظل تقنية المعلومات إلى جانب التعليم ، والتدريب على كيفية استخدام البرامج الالكترونية الأكثر تطورا أثناء ممارستهم لمهنتهم ، وإن التدريب والتأهيل هما نقطة البداية وهناك حاجة إلى تطوير المهارات بشكل ذاتي بعد عملية التدريب ، فيؤكد على أهمية الخبرة المهنية التي يتم من خلالها اكتساب المعرفة ، المهارات والقيم المهنية الكافية لتكامل الأهلية المهنية والاستمرارية في التطور خلال العمل المحاسبي.

رابعاً: السياسات العلمية والعملية التعليمية

توفر الجامعات الملاكات المهنية بمستوى معرفي و مهاري ملائم ، و هذا عادة ما يترافق مع الأعداد المتزايدة من الطلبة الذي يمكن أن يشكلوا ا ضغوطاً على القدرة الاستيعابية للجامعات والقاعات الدراسية والمختبرات، مما يحد من قدرتها على إعداد الخريجين كملاكات مهنية مؤهلة ،وعادة ما تكون هذه الجامعات بحاجة إلى سياسة جديدة ت تعلق بالهيئة التدريسية ، الطلبة ، والمساقات والبرامج الدراسية واللوازم والأساليب الأساسية في إطار واضح من المرونة والحرية الأكاديمية في كيفية تطبيقها ، والتحسين المستمر لهذه المواصفات باستمرار بمقارنتها مع الجامعات المتميزة الأخرى ، وهذه السياسة الجديدة ال قائمة على الجودة تتطلب إنشاء نظام لهذه الجودة بأخذ على عاتقه التخطيط والتقييم والمتابعة . (فاره ، ٢٠٠٥ : ١٥ )، فجودة التعليم المحاسبي يزيد من المؤهلات المحاسبية عبر الحدود الدولية للوصول إلى المستويات العالمية من خلال التحديث المستمر للمناهج المحاسبية مع مح اولة التركيز على البحوث التطبيقية التي تخدم المجتمع التي تعمل على بناء جسور الاتصال و الثقة مع المجتمع ، والعمل على صقل مواهب الطلبة وتطوير قابليتهم بكفاءة عالية للمساعدة في تطوير المجتمع وتهيئة خريجين يتمتعون بفرص مناسبة جيدة متمتعين بخبرات مهنية محلية وعالمية وتمكينها من تقديم خدماتها لجميع دول العالم خامساً: التسهيلات والتجهيزات :

العمل على توفير قاعات تدريس مناسبة مزودة بالأدوات والتجهيزات والاجهزة اللازمة، و أن يكون عدد الطلبة في القاعة الدراسية يتراوح بين خمسة عشر إلى عشرين طالباً ، إضافة إلى توفير مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس مجهزة بأجهزة الحاسوب المتقدمة والحديثة وضرورة استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس وتكون مرتبطة بالانترنت ، ولا بد من توفير نظام إلكتروني للبحث عن المعلومات في المكتبة إضافة إلى المكتبات الإلكترونية والمرافق

المتكاملة التي يحتاجها الطلبة في يومهم الدراسي والمتمثلة في الملاعب، والمطاعم، والمعارض، والقاعات، والصالات الرياضية وغيرها، وأن قبول الطلبة المتزايد يؤدي إلى تجمعهم في القاعات والممرات والمكتبة والمطعم والمركز الصحي .. الخ ) ، وظهر حالات القصور المتعددة في التجهيزات ( تعدد الطلبة على جهاز حاسوب واحد ) ، أو في أجهزة العرض (مصطفى : 2007، 8)

سادسا : المعلومات والمعرفة

إن جودة الملاكات التدريسية تعني ان تكون عملية إدخال المعرفة والمعلومات الجديدة عملية مستمرة بإدخال مقررات وطرق وأجهزة جديدة ، فلا بد من تشجيع ثقافة التقاسم والتبادل للخبرات والمعارف يمثل أداة ملائمة في هذا المجال، واستخدام تقنية المعلومات في المناهج الدراسية ليصبح المتعلم قادراً على استخدام تقنية المعلومات كمستخدم لها، فتساعد على حل المشاكل التعليمية واتخاذ القرارات، والبحث عن المعلومات وتحليلها وتقويمها، وعلى الابتكار والإبداع باستخدام تلك التقنيات، ولتطوير التعليم والتحول من نموذج موجه بواسطة المعلم ومعتد على الكتب كمصدر وحيد للمعرفة، إلى نموذج موجه بواسطة المتعلم ومعتد على مصادر معرفة متعددة الكتب والدوريات و البرمجيات والانترنت. (www.informatic.gov)

سابعاً : العلاقات البيئية

تقوم الجامعات ببناء علاقاتها مع الجامعات الأخرى ، شركات الأعمال، والمجتمع المحلي ، وإن هذه العلاقات لا تقل أهمية عن مهامها في التعليم الأكاديمي ، فالعلاقة بين الملاكات التدريسية في قسم المحاسبة مع نظرائهم في الجامعات الأخرى ومثل هذه العلاقات يمكن أن تحقق تبادل وتقاسم الخبرات من أجل تحسين تطوير التعليم .

أما العلاقات مع شركات الأعمال فإنها ضرورية من أجل استكمال برنامج الجودة التي توسع مسؤولية الجامعات إلى الشركات من أجل توفير فرص عمل ملائمة للطلبة الخريجين، وحالياً في الجامعات الأمريكية مثل جامعة بنديكيت وجامعة القديس جون تسأل شركات ما هي المهارات المطلوبة في الطالب عند تخرجه من قسم المحاسبة ليتم توظيفه في شركاتهم ، أكدت الشركات بان المهارات تكون في برنامج Excel والمعرفة التقنية ومهارات الاتصالات ، فيعمل قسم المحاسبة على إعداد الطالب بعد تخرجه بالمهارات المطلوبة لبدء عمله (Hooverking & Sutherland, 2009: 6)

ثامناً : نتائج القسم المحاسبي

إن الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي هو نتاج حركة تطور المجتمع أكثر من كونه حصيلة إنجاز جامعي، لذا لا بد من التعويل أكثر على النتائج المرتبطة بالجودة التي يحققها القسم ، وهذا ما يمكن تبيانها من خلال : (فاره ، ٢٠٠٥ : ١٩ )

أ - التقييم الذاتي : أن تكون الملاكات العلمية عالية التأهيل هي المسؤولة عن العملية التدريسية وتحسينها ، فإن هذه الملاكات الأكثر قدرة على تقييم ما تقوم به .

ب - المعايير : إن وجود اقسام محاسبية في جامعات أخرى يجعل المعايير فعالة سواء بمقارنة نتائج القسم المتحققة مع أفضل الجامعات أو المقارنة لأي نشاط أو وظيفة

ج - الاعتراف والتميز : يمكن أن يتميز القسم في الجودة من خلال عدد الخريجين مقارنة بنسبة الداخلين (قبل أربع سنوات)، وعند توفر جهاز لمتابعة الخريجين فإنها يمكن أن تتميز فيما يحققه الخريجون عند انخراطهم في العمل ، إن التميز يعد الأهم في المبادرة بالأفكار والتطبيقات لأساليب و مساقات ، وكذلك الكتب والمؤلفات التي يتم تأليفها من قبل الأساتذة والمساهمة في إصدارها لإثراء مجالات المعرفة أو المساهمة في معالجة مشكلات بيئتها ومجتمعها واقتصادها.

الى جانب ذلك ضرورة أن تكون الموارد المالية كافية للبرامج والخدمات التي تقدمها الأقسام العلمية وأن تدار هذه الموارد بفاعلية تتناسب مع متطلبات البرامج وأولويات المؤسسة. كما يجب أن تسمح عمليات إعداد الميزانية بالتخطيط على المدى البعيد لفترة لا تقل عن ثلاث سنوات . ولا بد من استخدام أنظمة فعالة لوضع الميزانية و التخصيصات المالية والمساءلة، بما يحقق المرونة للمدراء في المستويات المختلفة في الكليات مع وجود الإشراف العام والإدارة الفعالة ، وان تكون عمليات التخطيط المالي مواكبة لأهداف الأقسام وتحافظ على علاقات متناغمة بين الموارد والمصروفات وتهتم اهتماماً خاصاً بتعقيدات التمويل على المدى القريب والبعيد ، يشرف أفراد من أعضاء هيئتي التدريس والإدارة لإعداد الميزانية، وتقديمها إلى المجلس الإداري الأعلى بالجامعة لاعتمادها.(الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد، ٢٠٠٩ : ٥٤).

### الجانب التطبيقي:

يتضمن هذا المبحث الاطار العملي للبحث وعليه فقد تناول هذا المبحث الاتي:  
وصف عينة البحث .

عرض النتائج وتحليلها وفقاً لاستمارة الاستبيان

أولاً: وصف عينة البحث :يعد قسم المحاسبة من الأقسام الرئيسية في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل، الذي تم تأسيسه عام ١٩٨٦ بعد ان كان فرعاً تابعاً لقسم الادارة، اذ يعد من الاقسام ذات الجذب الممتاز اذ يفضله الكثير من الطلبة نظراً لأهميته ولوجود فرص العمل الممتاز للخريجين في مؤسسات الدولة و المؤسسات الخاصة المختلفة إضافة إلى انه يمنح شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في فلسفة العلوم المحاسبية ، إلا أن القسم يسعى إلى إن يواكب التطورات الحديثة في الأقسام المحاسبية في جامعات الدول العالمية المتقدمة، إلا إن هناك عدة جوانب يجب أخذها بنظر الاعتبار منها إن عدد التدريسيين في القسم للدراسة الصباحية والمسائية (٥٥) تدريسي و عدد الغرف بالقسم (١٨) غرفة إبي بمعدل (٣) تدريسي في الغرفة الواحد هذا مؤشر إلى افتقار عضو التدريس لغرفة خاصة، وحاسبة واحدة في الغرفة مرتبطة بالانترنت و عدد البحوث المنشور خلال السنة الواحدة (٢٣) بحث مقارنة بعدد التدريسيين في القسم، وعدد أعضاء هيئة التدريسيين المشاركين في الندوات (٧)، إما المشاركين من هيئة التدريس في المؤتمرات (٢٠) تدريسي، والدورات التدريبية أستاذ واحد خلال السنة كل هذه المؤشرات تدل إلى افتقار أعضاء هيئة التدريس الحاسبة الخاصة و نقص بعدد البحوث المنشورة والمشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية.

إن عدد الطلبة بالدراسة الصباحية ٥٤٨ طالب وطالبة للمراحل الدراسية الأربعة وعدد القاعات الدراسية (٩) قاعات، أما الدراسة المسائية ٧٩٧ وعدد القاعات الدراسية (١٢) قاعة، بمعدل (٦٠) طالب لكل قاعة دراسية واحدة في الدراسة الصباحية و (٦٦) طالب لكل قاعة في الدراسة المسائية، و مناهج التعليم المعتمدة منذ أواخر القرن الماضي مازالت تدرس بالرغم من إجراء بعض التعديلات والتطويرات البسيطة وعدم استخدام برامج المحاسبة وان التدريب العملي لمدة شهر واحد خلال الأربع سنوات كل هذا يؤثر على خريج المحاسبة وافتقار الطالب إلى التعليم المحاسبي الحديث وبالتالي التطورات الحديثة في المحاسبة واحتياجات المجتمع العالمي.

كل هذا يحد من الإبداع والابتكار والتأليف لأعضاء هيئة التدريس، مما يستلزم إعادة النظر في البنية الأساسية للتدريس وكيفية المحافظة وخلق روح الإبداع والابتكار والتأليف والمشاركة في الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية إلى خارج القطر والعمل كفريق واحد في القسم المحاسبي مع الكادر الوظيفي لخدمة القسم العلمي وبالتالي من اجل تطوير العملية وإعداد خريج محاسبي يخدم المجتمع ويحمل مواصفات الطالب ذو كفاءة عالية يستطيع العمل في المجال المحاسبي على المستوى الدولي وضمن متطلبات سوق العمل.

ثانيا : عرض النتائج وتحليلها وفقاً لاستمارة الاستبيان : تم استخدام استمارة الاستبيان كادة رئيسية لتغطية الجانب الميداني في قسم المحاسبة بكلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل ، بما يلائم مجتمع عينة البحث وتم عرضها على محكمين من أساتذة القسم من حملة شهادة الدكتوراه ويلقب علمي أستاذ مساعد ، إذ تم توزيع ٥٠ استمارة وبلغ عدد الاستمارات المستعادة (٤٢) استمارة أي تشكل النسبة ٨٤% من نسبة الاستمارات الموزعة بصورة صريحة ودقيقة وكاملة ، على أساتذة القسم في مدى حاجة القسم الى تطبيق جودة التعليم المحاسبي واشتملت الاستمارة على جزأين ، تضمن الاول المعلومات العامة التعريفية لافراد عينة المبحث، اما الجزء الثاني خصص لخصوصية التعليم المحاسبي واساسيات جودة التعليم المحاسبي، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي والمرتب من عبارة اتفق تماماً والتي أخذت الوزن (٥ صحيح) الى عبارة لا اتفق اطلاقاً والتي اخذت الوزن (١ صحيح) وبعد جمع استمارات الاستبيان قامت الباحثة بالاعتماد على عدد من الأدوات الإحصائية بهدف الحصول على نتائج العلاقات بين المتغيرات فضلاً عن استخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (spss) لإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة والأدوات الإحصائية المستخدمة تتمثل بال تكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لاستخدامها في وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها وتحليل الارتباط البسيط لإيجاد العلاقات بين المتغيرات .

أولاً : وصف الأفراد في عينة البحث : انسجاماً مع توجهات المبحث قامت الباحثة بتوزيع استمارات الاستبيان على الأفراد المبحوثين (عينة البحث) ، والجداول الآتية توضح وصف أفراد عينة البحث

الجدول (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٢٣	%٥٥
انثى	١٩	%٤٥
المجموع	٤٢	%١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

الجدول (٢) توزيع افراد عينة البحث حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
٣٩-٢٨	١٩	%٤٥
٤٩-٤٠	١١	%٢٦
٥٩-٥٠	٩	%٢٢
٦٩-٦٠	٣	%٧
المجموع	٤٢	%١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

من خلال الجدول رقم (١ و ٢) توضح إن معظم أفراد عينة البحث هم من الذكور و الإناث ذوي الأعمار المحصورة بين ٢٨-٦٩ سنة، وهذا يدل على النضج الذهني لدى هذه الشريحة .

الجدول (٣) توزيع افراد عينة البحث حسب التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	٢٦	%٦٢
دكتوراه	١٦	%٣٨
المجموع	٤٢	%١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

يظهر من الجدول رقم (٣) ان النسبة الاكبر والبالغة %٦٢ هم من افراد عينة البحث الحاصلين على شهادة الماجستير والقادرين على اعطاء اجابات منطقية حول اسئلة الاستبيان



الجدول (٤) توزيع افراد عينة البحث حسب اللقب العلمي

اللقب العلمي	العدد	النسبة المئوية
مدرس مساعد	١٣	٣١%
مدرس	١٧	٤١%
استاذ مساعد	٩	٢١%
استاذ	٣	٧%
المجموع	٤٢	١٠٠%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

يظهر من الجدول رقم (٤) إن النسبة المئوية الاكبر والبالغة (٤١%) من افراد عينة البحث هم من فئة المدرس الذين لديهم الكفاءة والقدرة على الاجابة .

الجدول رقم (٥) توزيع افراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة في التعليم المحاسبي

سنوات الخبر في التعليم المحاسبي	العدد	النسبة المئوية
اقل من (٥) سنوات	١٠	٢٤%
اقل من ١٤ سنة	١٣	٣١%
اقل من ٢٠ سنة	٩	٢١%
اقل من ٣٠ سنة	٨	١٩%
اكثر من ٣٠	٢	٥%
المجموع	٤٢	١٠٠%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

يظهر من الجدول رقم (٥) إن النسبة الأكبر والبالغة ٣١% من أفراد عينة البحث هم من الفئة الذين لديهم القدرة والكفاءة والتعليم في المجال المحاسبي بما لا يزيد عن ١٤ سنة وهذا مؤشر على قدرة الأفراد على إعطاء إجابات موضوعية تساعد في إنجاح الاستمارة  
ثانياً: أسئلة الاستقصاء : وتم تقسيمها إلى محورين تتضمن الآتي :

المحور الأول: جودة التعليم المحاسبي يبين الملحق رقم (2) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية إلى ما يلي :

الفقرة الأولى : التي تتعلق بخصوصية التعليم المحاسبي تشير إلى أن 57% يتفوقون من أساتذة قسم المحاسبة أفراد عينة البحث و (42%) يتفوقون بشدة على أن التعليم المحاسبي له دور اجتماعي باتجاه التطوير والتحديث في البيئة الاقتصادية وجاء هذا المتغير بوسط حسابي 4,4286 وانحراف معياري 0.50087. أما 59.5% يتفوقون بشدة على ضرورة التأكيد في التعليم المحاسبي على المهارات المهنية والقيم والأخلاق المهنية و 38.1% يتفوقون عليه، بينما 2.4% كانوا محايدين فيها وكان الوسط الحسابي 4.5714 أما الانحراف المعياري 0.54740 ، أما فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي من أعداد محاسبين محترفين يعملون مستقبلاً في بيئة متغيرة فكانت 57.1% متفقه بشدة و 28.6% متفقه في ضرورة إع دادهم كمحاسبين يعملون في بيئة تقنية حديثة إلا أن 14.3% كانت محايدة، وكان الوسط الحسابي، 4.428 والانحراف المعياري 0.73726. وتضييق الفجوة بين التعليم المحاسبي الحالي وما مطلوب من الخريجين في مهنتهم مستقبلاً فكانت الإجابة 64.3% متفقه و 14.3% متفقه بشدة الأ أن 19% كانت محايدة و 2.4% غير متفقه في الإجابة بالرغم من ضرورة تضييق الفجوة بين التعليم المحاسبي الحالي وما مطلوب منهم مستقبلاً، وكان الوسط الحسابي 4.4286 أما الانحراف المعياري 0.73726.

الفقرة الثانية: مهارات التعليم المحاسبي يبين أن 47.6% يتفق أفراد عينة البحث إلى توفير مهارات الاتصال في التعليم المحاسبي لنقل المعلومات المحاسبية وتقديم الآراء، إضافة 26.2% يتفوقون بشدة ألا أن 26.2% كان محايد وكان الوسط الحسابي 4.000 أما الانحراف المعياري 0.73252 ، وان 61.9% يتفوقون أن يكون التعليم المحاسبي بمهارات ذهنية للبحث والتفكير بمعالجة المشاكل المحاسبية الطارئة و 23.8% يتفوقون بشدة فيحين 4.8% لا يتفوقون و 9.5% كانوا محايدين وكان الوسط الحسابي 4.0476 أما الانحراف المعياري 0.7309. وان 50% من أفراد العينة يتفوقون أن يكون التعليم المحاسبي ذو مهارات شخصية والعمل مع الآخرين و لتأثير فيهم وتنمية قدراتهم 23.8% كانوا متفوقون بشدة، أما 23.8% كانوا محايدين و 2.4% غير متفقين، أما الوسط الحسابي كان 3.9524 والانحراف المعياري 0.7635 . و أن 42.9% متفوقون بشدة أن يكون التعليم المماس ذو مهارات إنسانية وأخلاقية والتعلم مدى الحياة و 38.1% متفوقون أما 14.3 كانوا محايدين و 4.8% غير متفقين مع هذه المهارات أما الوسط الحسابي كان 4.1905 والانحراف المعياري 0.86826.

ثالثاً: عناصر جودة التعليم الحاسبي يبين أن أفراد عينة البحث 42.9% يتفوقون أن الطالب هو محور العملية التعليمية مما يتطلب الارتقاء بمستواهم الأكاديمي نظرياً وتطبيقياً وأخلاقياً والاحتكاك بالمؤسسات بما تصدره من نشرات و 31.13% يتفوقون بشدة و 21.4 كانوا محايدين بينما 4.8% لا يتفوقون مع هذا الري وكان الوسط الحسابي 4.0000 والانحراف المعياري 0.67130. تشير إلى أن أفراد عينة البحث 52.4% يتفوقون على أن يكون مناخ التدريس في قاعة المحاضرات مقارب من بيئة العمل و 33.3% يتفوقون بشدة بينما 14.3% كانوا محايدين، أما الوسط الحسابي كان 4.1905 والانحراف المعياري 0.67130. تشير إلى أن 38.1% من أفراد عينة البحث يتفوقون بشدة و 38.1% يتفوقون على أن يكون الامتحان أداة فعالة ل تحفيز ذهن الطالب على التفكير وإيجاد الحلول المناسبة بينما 19% كانوا محايدين و 4.8 كانت غير متفقة، أما الوسط الحسابي كان 4.09532 والانحراف المعياري 0.87818. تشير إلى أن أفراد عينة البحث 47.6% يتفوقون بشدة و 38.1% يتفوقون على تطوير المناهج المحاسبية وإدخال تق نية المعلومات والبرامج المحاسبية التي تكسب الطالب المهارات الخاصة بالتعاملات الالكترونية بينما 7.1 كانوا محايدين و 7.1 غير متفقين والوسط الحسابي كان 4.2619 والانحراف المعياري 0.88509. تشير إلى أن أفراد عينة البحث 45.2% يتفوقون بشده و 38.1 متفوقون على إدخال الأجهزة والتقنيات واستخدامها في عملية التعليم لإعداد محاسب مؤهل ويكون التعليم مستمر مدى الحياة بينما 14.3% كانوا غير متفقين و 2.4% غير متفقين مطلقاً، وكان الوسط الحسابي 4.2381 والانحراف المعياري 0.87818.

وتشير المتوسطات الحسابية للمحور الأول متقاربة إذ تتراوح بين ( 3.9048 - 4.5714 ) فهو ارتباط قوي إضافة إلى ضرورة توفير متطلبات جودة التعليم المحاسبي وان مقياس الانحراف المعياري اقل من الواحد عدد صحيح يدل إلى قلة التشتت في المقياس مما يدل على صحة الفرضية جميع الإجابات كانت متقاربة

المحور الثاني : أساسيات جودة التعليم : تشير معطيات الملحق رقم (2) الخاصة بالتوزيعات التكرارية وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري إلى ما يلي :

بالنسبة الفقرة الأولى الخاصة بالهيئة التدريسية، أن ما يقارب (26.2% - 52.4%) يتفوقون بشدة و (33.3% - 57.1%) يتفوقون على أن زيادة عدد الأساتذة بالقسم لا يمثل تحسناً في جودة التعليم المحاسبي إضافة إلى ضرورة تعيين فنيين ومساعدتي باحثين أكفاء لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في انجاز أبحاثهم أسوه بنظام التعليم العالي العالمي وتشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات والندوات إلى جانب تطبيق البحوث في الوحدات الاقتصادية إلا أن ( 7.1% و 21.4%) كانوا

محايدين ( 2.4% و 7.1%) غير متفقيين ، (4.8% - 2.4%) غير متفقيين مطلقاً، علماً أن الوسط الحسابي تتراوح بين (3.9762 - 4.4524) والانحراف المعياري (0.73923- 9.07040). أما الفقرة الثانية التي تتعلق جودة القسم المحاسبي تشير إلى أن ما يقارب (40.5%-45.2%) يتفوقون بشدة و (40.5%-45.2%) يتفوقون على أن التدريب يستمر للكادر الإداري من أجل تحسين الأداء الوظيفي داخل القسم وإدخال التقنيات ونظام الكترولني لتبادل البيانات والمعلومات في العمليات الإدارية ونقل المعلومات لهيئة التدريس مما يؤدي إلى اختصار العمليات الإدارية والمكتبية بما يوفر الوقت والجهد إلا أن (7.1%-14.3%) كانوا محايدين و (7.1% ) كانوا غير متفقيين (4.8%) غير متفقيين مطلقاً والوسط الحسابي تراوح بين (4.1667-4.3095) أما الانحراف المعياري تراوح بين (0.71527-0.95088).

أما الفقرة الثالثة التي تتعلق بجودة الطالب المحاسبي تشير إلى أن ما يقارب (31% - 13.4%) من أفراد عينة البحث يتفوقون بشدة و (45.2% - 50%) يتفوقون على أن يكون لطلاب المحاسبة الكفاءة والبراعة في المحاسبة والتدقيق والتجارة الالكترونية والتبادل الالكتروني والشبكة الدولية للمعلومات وتطويرهم وتكيفهم مع متطلبات سوق العمل المحلية والدولية إضافة إلى زيادة مدة التدريب العملي لهم لإكسابهم الخبرة والمهارات المهنية لتحسين فهمهم ومسؤولياتهم بينما كان (16.7% - 28.6%) محايدين و (2.4%-16.7%) كانوا غير متفقيين و (2.4%-2.4%) كانوا غير متفقيين مطلقاً والوسط الحسابي تراوح بين (4.1667-4.3095) والانحراف المعياري (0.71527-0.95088).

أما الفقرة الرابعة التي تتعلق بالسياسات والعمليات التعليمية إذ تشير أفراد عينة البحث أن ما يقارب (21.4%-50%) يتفوقون بشدة و (35.7%-61.9%) يتفوقون على تبني القسم لسياسة الثقافية والمشاركة للأساتذة والطلبة والتطوير المستمر للقسم وارتباطها مع أقسام المحاسبة في الجامعات العالمية والتحديث المستمر للمناهج والعمليات التعليمية مما يزيد من المؤهلات المحاسبية عبر الحدود الدولية بينما (4.8%-14.3%) كانوا محايدين و (2.4%-4.8%) كانوا غير متفقيين و (2.4%) كانوا غير متفقيين مطلقاً والوسط الحسابي تراوح بين (3.9048- 4.3333) والانحراف المعياري (0.78606- 0.87818).

أما الفقرة الخامسة التي تتعلق بالتسهيلات والتجهيزات تشير إلى أن ما يقارب (66.7%-40.5%) من أفراد عينة البحث يتفوقون بشدة و (21.4%-40.5%) يتفوقون على ضرورة توفير الأبنية و الفضاءات والأجهزة الترفيهية و الكافتيريا وخدمات الانترنت وقاعات دراسية

صحية وعالية الجودة ألا أن المحايدون كانوا بنسبة (9.5%-11.9%) وغير متفقيين (-2.4%) (2.4% أما فيما يخص الأعداد المتزايدة للطلاب في الأبنية والفضاءات و القاعات الدراسية والمراكز الصحية فكانت (40%) متفوقون بشدة و (40%) متفوقون (11%) كانوا محايدون (-4.8%) (2.4% غير متفقيين وغير متفقيين مطلقاً على التوالي ألا أن الوسط الحسابي تراوح بين (-4.5238) (4.0952) والانحراف المعياري (-0.70679 -1.031345).

أما الفقرة السادسة التي تتعلق بالمعلومات والمعرفة تشير إلى أن ما يقارب (28.6%-35.7%) يتفوقون بشدة و (59.5%-50%) يتفوقون على ان الاساتذة هم مصدر المعرفة والخبرة التي يمكن ايصالها بادخال طرق تقنية جديدة وتطوير المناهج التعليمية باستخدام اجهزة العرض الحديثة في القاعات الدراسية والبرامج المحاسبية الجاهزة لتنمية قدرات ومؤهلات الطلبة إلا أن (-4.8%) (14.3% من افراد عينة البحث كانوا محايدون و (4.8%) غير متفقيين و (2.4%) غير متفقيين مطلقاً اما الوسط الحسابي تراوح بين (4.0714-4.3571) والانحراف المعياري (-0.86653 -0.61768)

اما الفقرة السابعة التي تتعلق بالعلاقات البيئية تشير الى ان ما يقارب (35.7%-47.6%) من افراد عينة البحث متفوقون بشدة (40.5%-52.4%) متفوقون على ضرورة بناء علاقات بين قسم المحاسبة بكلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل مع اقسام المحاسبة في الجامعات العربية والدولية لتقاسم وتبادل الخبرات لاجراء هيئة التدريس اضافة الى ربط المنهج المحاسبي بمشكلات البيئة المحلية والعالمية بما يتناسب مع الاحتياجات اللازمة للسوق وكان (9.5%-2.4%) من أفراد عينة البحث محايدون و (4.8%-4.8%) غير متفقيين و (2.4%) غير متفقيين مطلقاً والوسط الحسابي تراوح بين (4.1905-4.3571) والانحراف المعياري (0.84068-0.75938).

اما الفقرة الثامنة التي تتعلق بنتائج القسم تشير الى ان (38.1%-35.7%) متفوقون بشدة و (50%-38.1%) متفوقون على مراقبة القسم لاساليب التعليم والتعلم ونسبة النجاح للطلبة بمقارنة الطلبة الداخلين الى القسم مع مخرجات القيم والتعرف الى نتائج القسم من الكتب المؤلفة والمترجمة والبحوث والمشاركة بالمؤتمرات والندوات الا ان (16.7%-7.1%) من أفراد عينة البحث كانوا محايدون و (7.1%-2.4%) كانوا غير متفقيين مطلقاً وكان الوسط الحسابي (-4.1190 -4.000) والانحراف المعياري تراوح (1.1432-0.86115)

وتشير المتوسطات الحسابية للمحور الثاني مقارنة فهو ارتباط قوي بين أساسيات جودة التعليم المحاسبي وان مقياس الانحراف المعياري يقارب إلى الواحد عدد صحيح يدل إلى قلة التشتت في المقياس مما يدل على صحة الفرضية جميع الإجابات كانت مقارنة في ضرورة تطبيق أساسيات جودة التعليم المحاسبي

## الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات النظرية والميدانية وكما يلي :

إن الجودة في التعليم المحاسبي تساعد على إعداد خريجين ( محاسبين ) يعملون في بيئة تقنية المعلومات مع ضرورة مراعاة المهارات الخاصة بالتعليم المحاسبي ليتحدى تغييرات البيئة بأقل تكلفة وفترة زمنية .

إن جودة التعليم المحاسبي تعتمد على كفاءة أعضاء هيئة التدريس في نقل المعرفة وخدمة المجتمع من خلال البحوث التطبيقية التي تعمل على بناء جسور الاتصال والتطورات العالمية إلى المجتمع المحلي إضافة للحاجة إلى التعليم المستمر مدى الحياة ، أي لا تنتهي دراسة الطالب مع التخرج أما تستمر من خلال الدورات التدريبية المستمرة لمواكبة التطورات الحديثة .

إن جودة الوظيفة الإدارية في القسم المحاسبي تساعد على تحقيق أفضل نتائج التعليم مع التواصل بين جميع أعضاء القسم وتطبيق أسلوب الإدارة بالفريق ، إضافة إلى توفير التسهيلات والتجهيزات والأجهزة واستخدام الشبكة العالمية العنكبوتية والمكتبة الالكترونية والمرافق المتكاملة في القسم للمساعدة في تطبيق جودة التعليم.

يُوفّر للقسم برامج تدريبية في مهارات التدريس وذلك لجميع أفراد هيئة التدريس سواءً الجدد أو المستمرين من سنوات سابقة، يجب أن تكون العملية التعليمية على درجة عالية من الجودة مع استخدام التقنيات والبرامج المحاسبية الحديثة .

يعمل القسم على وضع خطط رسمية لتقديم الخدمات الطلابية وتحسينها، كما تعمل على متابعة تنفيذ هذه الخطط وفعاليتها بشكل دوري ، يتولى أحد هيئة التدريس مسؤولية الإشراف العام على الخدمات الطلابية وتطويرها ، تتم مراقبة فعالية الخدمات ومناسبتها بشكل دوري من خلال نتائج النقيوم.

يجد لدى القسم خطة رئيسة طويلة المدى تتضمن توفير الموارد المالية والصيانة اللازمة للمرافق والتجهيزات معتمدة من المجلس الأعلى للجامعة (مجلس الجامعة).

اثبت البحث ضعف في تطبيق جودة التعليم المحاسبي والافتقار إلى استخدام البرامج المحاسبية بالتطبيق على الحاسب الالكتروني و إقامة الندوات و المؤتمرات إضافة إلى عدم توفر الأجهزة والمستلزمات في القاعة الدراسية وفي غرف التدريسي ن والمرافق والممرات وعدم تفعيل سياسة التقاسم والتبادل للكادر التدريسي والطلاب مابين القسم والأقسام المحاسبية في الجامعات العربية والعالمية

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج واستنتاجات الدراسة توصي الباحثة بالاتي:

تشكيل لجنة برئاسة أحد أعضاء الهيئة التدريسية ويتم منحه الوقت اللازم ليتولى مسئولية توجيه ودعم عمليات الجودة داخل القسم المحاسبي ويدعم بالعدد المناسب من الموظفين والموارد المالية والإدارية للحفاظ على الجودة وتحسينها من خلال قيادة فاعلة ومشارة ركة نشطة من هيئة التدريس والموظفين، يتم تحديد مهام ومسئوليات لج ان الجودة بصورة واضحة، كما يتم تحديد العلاقة بين هذه الجهات وغيرها من جهات التخطيط والإدارة في القسم.

ينبغي أن تستخدم المؤشرات التي وضعت من قبل المؤسسات التعليمية كجزء من عمليات ضمان الجودة لديها، غير أن المؤسسات التعليمية تشجع الأقسام على تبني مؤشرات أداء إضافية يختارها كل قسم ترتبط برسالة القسم وأهدافها.

وينبغي جمع المؤشرات بشكل موحد وحفظها في قاعدة بيانات مركزية، بحيث يمكن إجراء مقارنات الأداء عن فترات زمنية مختلفة، والقيام بعمليات التقويم بشكل منتظم، كما يتم إعداد تقارير خاصة بعمليات التقويم تقدم صورة شاملة عن أداء القسم.

ضرورة وضع الإجراءات اللازمة لضمان أن هيئة التدريس والموظفين والطلبة جميعهم ملتزمون بتحسين الجودة ويقومون بتقويم أدائهم بصورة منتظمة ، ويجب تقييم الجودة بالرجوع إلى الأدلة والبراهين وأن يتضمن النظر في مؤشرات أداء وينبغي مراجعة المتطلبات المحددة بالأقسام بشكل دوري لضمان عدم وجود متطلبات غير ضرورية ولضمان أن البيانات المقدمة تستخدم في الواقع بطريقة فعالة.

التشجيع على ثقافة التقاسم والتبادل للخبرات للملاكات التدريسية والمعارف و إدخال المعرفة والمعلومات في العملية التعليمية وبناء علاقات مع أقسام المحاسبة في الجامعات العربية والعالمية وشركات الأعمال والمجتمع المحلي والدولي من اجل تحسين وتطوير التعليم المحاسبي.

كما يجب تشجيع هيئة التدريس بالقسم في الإسهام في خدمة المجتمع، أن تتضمن أنشطة وخدمات لمساعدة الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات المحلية والخارجية ويمكن أن تتضمن كذلك المشاركة في المشاريع البحثية والتطويرية، وفي برامج التعليم المجتمعي والدورات التدريبية التي تقدم مجاناً أو بمقابل.

## المصادر

ابو عامر ، امال محمود محمد ،(٢٠٠٨) واقع الجودة الإدارية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الإداريين وسبل تطويره ، رسالة ماجستير ، رسالة منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين .

البكوع ، فيحاء عبد الخالق يحيى علي ، ٢٠٠٧ ، التحليل الاستراتيجي للتحديات التي تواجه مهنة مراقبة الحسابات في إطار عناصر البيئة التقنية الحديثة العراق حالة دراسية ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، موصل ، العراق .

طه ، آلاء عبد الواحد ذنون ، ٢٠٠٧ ، تطوير مناهج قسم المحاسبة لكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل وفقاً لمعايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، موصل ، العراق .

### البحوث و الدوريات:

الحبيطي ، قاسم محسن، رمو، وحيد محمود (٢٠٠٤) أهمية التكامل بين المهنة والتعليم المحاسبي والبحث العلمي لخدمة التنمية الاقتصادية دراسة حالة العراق ، مجلة البحوث المستقبلية ، العدد ٩ ، موصل ، العراق .

المعاضيدي، منى سالم حسين ،دلال باشي ، انصاف محمود رشيد ،العبيدي، صبا احمد سعيد ، ٢٠٠٥ ، واقع التعليم المحاسبي في العراق وأساليب تطويره لتلبية للاحتياجات المهنية ، مجلة تنمية الرفادين ، المجلد ٢٧ ، العدد ٧٩ ، موصل ، العراق .

احمد ، ميسر إبراهيم ، محمد ، ليلي مصطفى ، ٢٠٠٧ ، منطلقات ضمان الجودة Quality Assurance في أنشطة التعليم العالي العربي ، مجلة البحوث المستقبلية ، العدد ١٩ ، الموصل ، العراق .

عبد المجيد، معزز حامد ، ٢٠٠٢ ، النهوض بواقع التعليم المحاسبي ، مجلة كلية التراث الجامعة ، العدد ٣، بغداد ، العراق .

عرب ، د. هشام ، ابو سلطان ، عبد النبي ، ٢٠٠٦ ، دور أساتذة الجامعات في التعليم الالكتروني ضمن اطار ضمان الجودة ، مجلة الجودة في التعليم العالي ، المجلد ٢ ، العدد ١ ، غزة المؤتمرات والندوات:

ابو فاره ، يوسف احمد ، ٢٠٠٥ ، تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم ا لعالى ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس ، جامعة الزيتونة الأردنية ، الأردن



علي ، سامي عمر ، ٢٠٠٦ ، التعليم المحاسبي ومواجهة المتغيرات ، المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة ، طرابلس ، ليبيا .

قطناني ، د. خالد ، عويس ، د. خالد ، ٢٠٠٥ ، مدى ملائمة مناهج التعليم ا لمحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس ، جامعة الزيتونة الأردنية ، الأردن

مصطفى ، د. عبد الروؤف زهدي ، ٢٠٠٧ ، وحدة ضمان الجودة ومخرجات التعليم ، المؤتمر الخامس لجمعية كليات الآداب والأعضاء في اتحاد الجامعات العربية الذي عقد في حلب ، سوريا  
الكتب:

عليما ، صالح ناصر ، ٢٠٠٤ ، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط ١ ، الإصدار ١ ، عمان ، الأردن .

#### Periodical

Hoover King, Gail and Sutherland, Tracey E. (2009 ), Faculty Development Update , Accounting Education News Volume 37 Issue 1 •

[www.AAAhq.org](http://www.AAAhq.org)

Wessels PL (2004) Information technology and the education of professional accountants , Meditari Accountancy Research Vol. 12 No. 1

[www.lexisnexis.co.za](http://www.lexisnexis.co.za)

#### الانترنت:

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (٢٠٠٩) معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي

، السعودية. [www.ncaaa.gov.sa](http://www.ncaaa.gov.sa)

[www.jps-dir.com/forum-posts.asp?tid=279&ab=dbsc](http://www.jps-dir.com/forum-posts.asp?tid=279&ab=dbsc)

[www.beyondgreypintripes.org/search/search-corecourse-results.cfm](http://www.beyondgreypintripes.org/search/search-corecourse-results.cfm)

[www.manhal.net/articles.php?action=show&id=2923](http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=2923)

[www.informatics.gov.sa/writer.php?id=23](http://www.informatics.gov.sa/writer.php?id=23)

## ملحق (١)

الاستبانة

حضرة الأستاذ المحترم :-

تحية طيبة ...

تمثل استمارة الاستبيان هذه جزءا من متطلبات إعداد البحث الموسوم :

متطلبات تطبيق جودة التعليم المحاسبي في قسم المحاسبة

بالتطبيق على قسم المحاسبة في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل

وتعد مشاركتكم في تقديم الصورة الحقيقية ذات اثر ايجابي في إخراج هذا البحث بالمستوى المطلوب لذا

نرجو تفضلكم مشكورين باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة عن كل سؤال علما بان البيانات المدونة تتسم

بطابع السرية والأمانة العلمية ولا داعي لتثبيت الاسم شاكرين حسن استجابتكم .....

مع جزيل الشكر والتقدير

ملاحظات عامة :

يرجى الإجابة على جميع الأسئلة لان ترك أي سؤال دون إجابة يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل .

يرجى وضع علامة ( ✓ ) في الحقل الذي يمثل وجهة نظرك .

باستطاعة الباحث الإجابة على استفساراتكم الخاصة بالاستمارة .

الباحثة

تماره عامر كيسو

أولاً: المعلومات العامة :

الجنس :

العمر :

التحصيل الدراسي : ماجستير      الدكتوراه

اللقب العلمي: مدرس مساعد      مدرس      أستاذ مساعد      أستاذ

سنوات الخدمة في التعليم المحاسبي :

اقل من خمس سنوات (      )      اقل من أربعة عشر سنة (      )

اقل من عشرون سنة (      )      اقل من ثلاثون سنة (      )

اقل من خمسة وثلاثون سنة (      )

ثانياً : أسئلة الاستقصاء : الرجاء وضع علامة ( ✓ ) أمام الخيار المطابق لرأيكم :

## المحور الأول جودة التعليم المحاسبي

ت	العبارات	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق مطلقا
١.	أولاً : خصوصية التعليم المحاسبي أن التعليم المحاسبي له دور اجتماعي باتجاه التطوير والتحديث في البيئة الاقتصادية					
٢.	التأكيد في التعليم المحاسبي على المهارات المهنية والقيم والأخلاقيات المهنية					
٣.	يتطلب من التعليم المحاسبي أعداد محاسبين محترفين يعملون مستقبلا في بيئة متغيرة (بيئة تقنية المعلومات)					
٤.	تضييق الفجوة بين التعليم المحاسبي الحالي و ما مطلوب من الخريجين في مهنتهم مستقبلا					
٥.	ثانياً : المهارات الخاصة بالتعليم المحاسبي مهارات الاتصال في نقل المعلومات المحاسبية وتقديم الآراء ومناقشاتها					
٦.	المهارات الذهنية في ال بحث والتفكير بمعالجة المشاكل المحاسبية الطارئة					
٧.	مهارات التواصل الشخصي والعمل مع الآخرين والتأثير فيهم وتنمية قدراتهم					
٨.	مهارات إنسانية وشخصية كاحترام والتفهم والنزاهة والمثابرة والتعلم مدى الحياة					
٩.	ثالثاً : عناصر جودة التعليم المحاسبي يعد الطلب محور العملية التعليمية التي يتطلب الارتقاء بمستواهم الأكاديمي نظريا وتطبيقيا وأخلاقيا والاحتكاك بالمؤسسات الدولية بما تصدره من نشرات					
١٠.	تغيير أساليب التعليم باتجاه يقرب مناخ التدريس السائد في قاعة المحاضرات من بيئة العمل					
١١.	أن يكون الامتحان أداة فعالة لتحفيز ذهن الطالب على التفكير العلمي وإيجاد الحلول المناسبة لها					

					١٢. تطوير المناهج المحاسبية وإدخال تقنية المعلومات والبرامج المحاسبية مثل البرامج التي تكسب الطالب المهارات الخاصة بالتعاملات الالكترونية في التسويق الالكتروني
					١٣. إدخال الأجهزة والتقنيات الحديثة واستخدامها في عملية التعليم المحاسبي لإعداد محاسب مؤهل ويكون التعليم مستمر مدى الحياة

## المحور الثاني أساسيات بناء جودة التعليم المحاسبي

					١٤. أولاً : الهيئة التدريسية زيادة عدد الأساتذة بالقسم لا يمثل تحسناً في جودة العملية التعليمية
					١٥. تعيين فنيين ومساعدى باحثين أكفاء لمساعدة هيئة التدريس في انجاز أبحاثهم أسوة بنظام التعليم العالي العالمي
					١٦. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الحضور والمشاركة في المؤتمرات الدولية إلى جانب تطبيق البحوث في الوحدات الاقتصادية
					١٧. ثانياً : جودة القسم المحاسبي التدريب المستمر للكادر الإداري من اجل تحسين الأداء الوظيفي في القسم بإدخال التقنيات بالقسم
					١٨. توفير نظام الكتروني لتبادل البيانات والمعلومات في العمليات الإدارية ونقل المعلومات لهيئة التدريس
					١٩. اختصار العمليات الإدارية والمكتبية بما يوفر الوقت والجهد
					٢٠. ثالثاً: جودة طالب المحاسبة يتوقع من طلاب المحاسبة أن يكون لديهم كفاءة وبراعة تقنية في المحاسبة والتدقيق والتجارة الالكترونية والتبادل الالكتروني والشبكة الدولية للمعلومات

					٢١. أن تطو ير طلاب المحاسبة بمعارف ومهارات وخبرات تمكنهم من التكيف مع بيئة ومتطلبات سوق العمل المحلية والدولية
					٢٢. زيادة مدة التدريب العملي للطلبة سيسهم في إكسابهم خبرة ومهارات مهنية لتحسين فهمه لمسؤولياته و قيم المهنة
					٢٣. رابعا :السياسات والعملياتية التعليمية تبني القسم المحاسبي سياسة الشفافية والمشاركة للأساتذة والطلبة من اجل اختيار الطرق والأساليب الملائمة لتحسين العملية التدريسية
					٢٤. التطوير المستمر لسياسة القسم ومقارنتها مع أقسام المحاسبة في الجامعات العالمية مما يتطلب إنشاء نظام للجودة يقوم بالتخطيط والتقييم والمتابعة
					٢٥. أن التحديث للمناهج المحاسبية والعملية التعليمية يزيد من المؤهلات المحاسبية عبر الحدود الدولية
					٢٦. خامسا :التسهيلات والتجهيزات توفير الأبنية و الفضاءات و الأجهزة الترفيهية والكافتيريا للتدريسيين وخدمات الانترنت تمثل عوامل أساسية في القسم
					٢٧. امتلاك القسم قاعات دراسية بأجهزة تكيف و فضاءات و كافتيريا وأنشطة ترفيهية وصحية عالية الجودة .
					٢٨. إن الأعداد المتزايدة للطلبة في القاعات الدراسية والممرات والمراكز الصحية والمكتبة إضافة إلى تعدد الطلبة على جهاز الحاسوب ال واحد يحد من قدرة القسم على إعداد خريجين كملاكات مهنية مؤهلة
					٢٩. سادساً : المعلومات و المعرفة أن الاساتذة في قسم المحاسبة هم مصدر المعرفة والخبرة والتي يمكن إيصالها في ظروف ملائمة بإدخال مقررات وطرق تقنية جديدة
					٣٠. تطوير مناهج التعليم المحاسبي وذلك بتخصيص مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في القسم بتصميم المناهج

					الدراسية المحاسبية وتطويرها
					٣١. ضرورة إدخال أجهزة العرض الحديثة في القاعات الدراسية والبرامج المحاسبية الجاهزة المستخدمة عن طريق الحاسوب لتنمية قدرات ومؤهلات الطلبة
					٣٢. سابعاً : العلاقات البيئية بناء علاقات بين قسم المحاسبة وأقسام المحاسبة في الجامعات العربية والدولية لتقاسم الخبرات وتطوير التعليم المحاسبي
					٣٣. تبادل الخبرات لأعضاء هيئة التدريس لتطوير قدراتهم وبالنسبة للطلبة أيضاً إرسالهم إلى دول العالم لإكمال دراستي الماجستير والدكتوراه لتطوير قدراتهم
					٣٤. ربط المنهج المحاسبي بمشكلات البيئة المحلية والعالمية وتطوير المناهج بما يتناسب مع الاحتياجات اللازمة لسوق العمل
					٣٥. ثامناً : نتائج القسم مراقبة القسم لأساليب التعليم والتعلم ومقارنتها مع أقسام المحاسبة في الجامعات الأخرى عربياً وعالمياً
					٣٦. يراقب القسم نتائج الطلبة ونسبة النجاح ومقارنة عدد الطلبة الداخليين إلى القسم مع مخرجات القسم للتأكد من تحقيق أهداف القسم
					٣٧. التعرف إلى نتائج كادر القسم من كتب مؤلفه وترجمة وبحوث ونشاطات التدريسيين خلال العام الدراسي ومشاركتهم في المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية

## الملحق (2)

المحور الاول : التوزيعات التكرارية لجودة التعليم المحاسبي والنسب المئوية والاوساط الحسابية

والانحرافات المعيارية

اولاً: خصوصية التعليم المحاسبي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق مطلقاً		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماماً		تسلسل الاسئلة
		نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
0.50087	4.4286	0	0	0	0	0	0	57	24	42	18	X1
0.54740	4.5714	0	0	0	0	2.4	1	38.1	16	59.5	25	X2
0.73726	4.4286	0	0	0	0	14.3	6	28.6	12	57.1	24	X3
0.65554	3.9048	0	0	2.4	1	19.0	8	64.3	27	14.3	6	X4

ثانياً: مهارات التعليم المحاسبي

0.73252	4.0000	0	0	0	0	26.2	11	47.6	20	26.2	11	X5
0.73093	4.0476	0	0	4.8	2	9.5	4	61.9	26	23.8	10	X6
0.76357	3.9524	0	0	2.4	1	23.8	10	50	21	23.8	10	X7
0.86216	4.1905	0	0	4.8	2	14.3	6	38.1	16	42.9	18	X8

ثالثاً: عناصر جودة التعليم المحاسبي

0.85540	4.000	0	0	4.8	2	21.4	9	42.4	18	31	13	X9
0.67130	4.1905	0	0	0	0	14.3	6	52.4	22	33.3	14	X10
0.87818	4.0952	0	0	4.8	2	19	8	38.1	16	38.1	16	X11
0.88509	4.2619	0	0	7.1	3	7.1	3	38.1	16	47.6	20	X12
0.87818	4.2381	2.4	1	14.3	6	0	0	38.1	16	45.2	19	X13

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

## الملحق (3)

المحور الثاني: التوزيعات التكرارية لأساسيات بناء جوده التعليم المحاسبي والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحرافات المعيارية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق مطلقاً		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق تماماً		تسلسل الأسئلة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	

اولاً: الهيئة التدريسية

1.07040	3.9762	4.8	2	2.4	1	21.4	9	33.3	14	38.1	16	X14
0.92362	3.9762	2.4	1	7.1	3	7.1	3	57.1	24	26.2	11	X15
0.73923	4.4524	2.4	1	0	0	0	0	45.2	19	52.4	22	X16

ثانياً: جودة القسم المحاسبي

0.95088	4.2143	4.8	2	0	0	7.1	3	45.2	19	42.9	18	X17
0.88115	4.1667	0	0	7.1	3	9.5	4	42.9	18	40.5	17	X18
0.71527	4.3095	0	0	0	0	14.3	6	40.5	17	45.2	19	X19

ثالثاً: جودة طالب المحاسبة

0.86920	3.6905	2.4	1	4.8	2	28.6	12	50	21	14.3	6	X20
0.91064	4.000	2.4	1	2.4	1	19	8	45.2	19	31	13	X21
0.97501	3.6905	0	0	16.7	7	16.7	7	47.6	20	19	8	X22

رابعاً: السياسات والعملية التعليمية

0.81818	3.9048	2.4	1	4.8	2	14.3	6	57.1	24	21.4	9	X23
0.74041	4.1905	2.4	1	0	0	4.8	2	61.9	26	31.0	13	X24
0.78606	4.3333	0	0	2.4	1	11.9	5	35.7	15	50	21	X25

خامساً: التسهيلات والتجهيزات

0.70670	4.4762	0	0	0	0	11.9	5	28.6	12	59.5	25	X26
0.77264	4.5238	0	0	2.4	1	9.5	4	21.4	9	66.7	28	X27
1.03145	4.0952	4.8	2	2.4	1	11.9	5	40.5	17	40.5	17	X28

سادساً: المعلومات والمعرفة

0.86653	4.0714	2.4	1	4.8	2	4.8	2	59.5	25	28.6	12	X29
0.68202	4.2143	0	0	0	0	14.3	6	50	21	35.7	15	X30
0.61768	4.3571	0	0	0	0	7.1	3	50	21	35.7	18	X31



## سابعاً: العلاقات البيئية

0.84068	4.3095	2.4	1	0	0	9.5	4	40.5	17	47.6	20	X32
0.75938	4.3571	0	0	4.8	2	2.4	1	45.2	19	47.6	20	X33
0.77264	4.1905	0	0	4.8	2	7.1	3	52.4	22	35.7	15	X34

## ثامناً: نتائج القسم

1.10432	4.000	7.1	3	0	0	16.7	7	38.1	16	38.1	16	X35
0.86115	4.1190	2.4	1	0	0	16.7	7	45.2	19	35.7	15	X36
1.04515	4.0714	7.1	3	0	0	7.1	3	50	21	35.7	15	X37

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية